

## حقيقة ربانية الأنبياء وورثتهم من العلماء

خباب الحمد

الله عز وجل بعد ذلك بين وقال ما كان لبشري اي لبشري من ان يؤتية الله الكتاب والحكم والنبوة. اذا ما في بشر لما نصارى نجران لما نصارى نجران ناقشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرنا قصة مناقشة نصارى نجران الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

قالوا يعني اتريدنا ان نعبدك اتريدنا ان نعبدك يعني انت يا محمد صلى الله على نبينا محمد خلال مناظرته مع نصار الاجرام هل تريدنا ان نعبدك ونتخذك الى فاذا اردت ذلك فعلنا هذا - [00:00:24](#)

وجاءت فئة اخرى منهم قالت لماذا لا نسجد اليك لماذا لا نسجد اليك هنا انزل الله عز وجل ما كان لبشر ان يؤتية الله الكتاب والحكم والنبوة الله اصطفاه واجتبه - [00:00:42](#)

يؤتية الله الكتاب سبحانه وتعالى والحكم والنبوة الكتاب اللي هو ايش الانجيل لعيسى والقرآن لمحمد صلى الله عليه وسلم والحكم والنبوة كان عيسى عليه السلام يحكم في قومه والنبوة انه نبي من الانبياء - [00:01:00](#)  
ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. مستحيل ان يأتي احد يؤتية الله الكتاب والحكم يكون نبيا ثم يريد من ذلك ايش؟ ان ان يعبد. لذلك هذا على فكرة من فروقات ما بين - [00:01:19](#)

الانبياء والمتنبؤون او الكذبة الذين يدعون النبوة يبدأ الحال به الى ان يدعي انه مهدي خاصة في عصرنا الحالي كثير منهم هكذا تبدأ الشنشة الخاصة بهم يزعم بانه المهدي ثم بعد ذلك ينقلب الحال الى ان يدعي انه النبي - [00:01:31](#)

ثم بعد ذلك يدعي انه يكون مصدر الهي مصدر الهي والعياذ بالله لذلك هنا الله سبحانه وتعالى ما كان لبشر ان يؤتية الله الكتاب والحكم والنبوة باشياء عظيمة جدا اذا اوتيتها الانسان يستحيل يستحيل ان يقول للناس تعالوا اعبدوني من دون الله عز وجل - [00:01:50](#)

يؤتية الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس طبعاً الحكم من ضمن الحكم كذلك الفهم للشريعة غير كذلك مفهوم الحكم على الناس. الفهم لشريعة الاسلام والفهم الشريعة التي انزلت عليه - [00:02:08](#)

الحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. لن يأتي يقول لهم اعبدوني من دون الله الاية القرآنية انت قلت للناس اتخذوني وامى الهية من دون الله؟ قال سبحانه - [00:02:23](#)

سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم رقيباً ما دمت فيهم. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء - [00:02:38](#)

شهيد اذا يدل ذلك يا اخواني على مفهوم ان الانبياء يستحيل ان يرضوا بان يعبدوا من دون الله طب كيف كان يسجد لبعض الانبياء ولماذا كان السجود لادم من الملائكة - [00:02:57](#)

ولماذا سجد اخوة يوسف ليوسف هل هذه عبادة؟ ما كانت عبادات هذه سجود تحية كان في البداية هذا من باب سجود التحية وليس من باب سجود العبادة كانوا حينما يحيون يسجدون تحية - [00:03:15](#)

نسخ الله عز وجل ذلك ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما اتى معاذ ابن جبل ورأى البطارقة اه والمطارنة يسجد لا اليهم اتى اراد ان يسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:31](#)

فامرہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم الا یسجد الیہ لان النبی علیہ الصلاۃ والسلام ما لیس لہ حظ نفس علیہ الصلاۃ والسلام حاشاہ بابیہ وامہ وامہ صلی اللہ علیہ وسلم - [00:03:46](#)

ونہاہ عن ان یسجد ان یسجد لہ وجاء فی الحدیث لو کنت امرا احدا ان نسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجہا وهذا یعنی یدل علی انہ لا یمکن لاحد ان یسجد لاحد - [00:03:54](#)

فاذا السجود الذی کان سابقا ہو سجود تحیۃ ولیس سجود عبادۃ لکن هؤلاء ارادوا ان یشکون سجود عبادۃ انت ترید ان نعبدک سنعبدک وعلی فکرۃ یا اخوانی انا اری ان هذا کذلک لہ علاقۃ - [00:04:08](#)

لیس بانہم یریدون ان یعبدوہ من اسالیب الکفار استدراج الصالحین والدعاة واهل الدین للنظر فی حظوظہم النفسیۃ لاحظوا یا اخوان النظر فی حظوظ النفس عند من یتزعم الاصلاح من یدعو الی اللہ - [00:04:20](#)

من یشکون قائما باسس العلم یریدون ان یشکروہم لیروا ہل لہ حظ نفس؟ فیتخذ من هذا الحظ للنفس تکا لکی یدأ ایش؟ بالتلاعب بہ وبالتلاعب بدینہ والعیاذ باللہ ولذلك لماذا کان عدد من الحکام یعطی بعض العلماء - [00:04:41](#)

الصرة من المال والدرہم والدنانیر لماذا یتکلم العالم وینصح ویتحدث فیأتی الحاکم یعطی شیء من الاموال خذ بال ادموا بشیء من المال مثلا ما السبب فی ذلک لانه اذا اخذ شیء من المال - [00:05:00](#)

استحی ان یتکلم فی انکار المنکرات اذا اخذ شیء من المال عرف بان لہ تعلق فی الدنیا ولو اخس من المال بیع شراء اخذ شیء من المال بحقہ هذا لا اشکال فیہ. لکن اخذ شیء من المال - [00:05:20](#)

ومن ذلک الحاکم اذا ممکن یوم من الایام یتکلم بکلمۃ ترضی ہوی فلان او علان لذلك الاساس ان العلماء ایش قالوا لا تؤخذ لا تؤخذ الاموال من اعطیات الحکام ابدأ العلماء - [00:05:35](#)

وطلاب العلم لا یأخذون الاموال من اعطیات الحکام. احنا لا نتکلم عن وظیفۃ او عمل موظف بوظیفۃ وموظف بعمل لا ہیک تجیہ فلوس ہیک نثریات معینۃ خذ مثلا کذا او شرہات معینۃ خذ کذا من المبالغ والاموال - [00:05:51](#)

لا یأخذ هذا المال لماذا لان الید الی تأخذ ستبدأ یوم من الایام الازمۃ تنافق او تسکت فلذلك ہم هؤلاء اتوا الی رسول اللہ ایش رأیک نعبدک؟ النبی علیہ الصلاۃ والسلام ظنوا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سیوافق علی ذلک حاشی صلی اللہ علیہ وسلم - [00:06:07](#)

ولذلك اللہ عز وجل نفی ما کان لبشر ان یؤتیہ اللہ الکتاب والحکم والنبوۃ. ما ینبغی ذلک لبشر ان یؤتیہ اللہ الکتاب والحکم والنبوۃ. ثم یقول للناس کونوا عبادا لی من دون اللہ. اعوذ برب العزۃ - [00:06:29](#)

جالس ادعو الی اللہ ویبین للناس دین اللہ ثم یأتی بعد ذلک فیقول اعبدون لی من دون اللہ لکن یا اخوانی لاحظوا هذه الدعوة ہذی دعوة خالدة الدعوة الاسلامیۃ دعوة خالدة - [00:06:45](#)

الدعوة الاسلامیۃ دعوة ربانیۃ لما انت تقول اننی ادعو الی اللہ یعنی انت لا تدعو الی نفسک لذلك من هنا کان بعض العلماء یقول بعض من یقول اننی ادعو الی اللہ ویدعو الی نفسہ - [00:07:00](#)

یأتیہ حظ من النفس حظ من ہوی النفس فیبدأ یحرف والعیاذ باللہ الکریم عن مواضعہ لکن الداعی الی اللہ وانہ لما قام عبد اللہ یدعوہ یدعو اللہ سبحانہ وتعالی ویدعو الی اللہ سبحانہ وتعالی - [00:07:14](#)

فالداعی الی اللہ لا یمکن ان یشکون داعیا الی نفسہ لان کثیر من الناس ممکن یدعو الی باسم اللہ ولكنه یدعو الی نفسہ کیف ممکن ندعو الی نفسہ بتعظیم نفسہ - [00:07:26](#)

بنصب الہالۃ والقداسۃ علی نفسہ. لذلك احنا یا اخوانی العلماء عندنا یحترمون ویعظمون ویقدرون لکنہم لا یقدسون ولا یقال بعصمتہم ما فی عندنا عالم معصوم عالم اخطأ یقال اخطأ العالم لیس مقدس - [00:07:41](#)

العالم یعظم ویقدر ویحترم لکنہ لا یقدس لا یقال بعصمتہ لیس معنی ذلک انہ اذا قال قولا خالف فیہ قول اللہ وقال الرسول لا یرد قولہ یمکن ان یرد قولہ - [00:07:59](#)

نخالف قول الله وقوله وقول الرسول طبعاً مش احادي الناس اللي بردوا قوله اهل العلم والناس اللي بتعرف كذلك تتعامل مع

النصوص اذا يا اخواني الكرام هذه من الاسس لا يمكن لاحد ان يأتي - [00:08:13](#)

فيدعي العلم ثم بعد ذلك يعصم نفسه ويقول انه من من المعصومين من ناحية اخرى كذلك انه يدعي بالعلم ويدعي انه ينشر العلم

ويدعو الى الله سبحانه وتعالى ولكنه مع ذلك يا اخوة يتخذ من هذه الدعوة يتخذ من هذه الدعوة - [00:08:24](#)

سلم لاغراض دنيوية لكي يزداد ماله ويزداد نماؤه سبحانه الله يا اخوان لما جاء مالك من دينار عند احد اصحاب الحوانيت يريد ان

يشتري شيئاً من الطعام فقال له صاحب الحانوت - [00:08:45](#)

قال اه قال ان هذا ما لك ابن دينار وكان يريد ان يشتري تينا اتنين قال ان هذا ما لك بن دينار ضبطوا راعين شوية فرفض مالك ابن

دينار وقال انما - [00:09:00](#)

اشتري بالدين ولا تشتري بالتين تشتري بالدين لا تشتري بالتين ورفض يشتري منه وكان سيدنا الامام احمد ابو عبد الله اللهم ارحمه

وارضى عنه يا رب العالمين كان الامام احمد رحمه الله تعالى - [00:09:16](#)

لا يحب ان يشتريها من اناس يعلم انه اذا اشترى انه يعني خصم له خصماً كاملاً. يذهب يشتري من الغريب لا يشتري منه حتى

ايش؟ لا يكون هذا فقط من باب انه - [00:09:29](#)

لانه فلان بدنا نعطيهِ السعر يذهب الى فئة اخرى ويشترى منهم ولو اشترى هل هو حرام ليس حراماً لكن هو يخشى ان يكون قد

بخس حق ذلك البائع لاجله هو - [00:09:42](#)

طب ايش خص انه فلان يعطي ويعلم ويدعو ويبين بانك ربما تعطيه اياه بثمان بخس فلذلك ما كانوا يفعلوا ذلك من هذا المنطلق نجد

ان ان الصادق الدعوة الى الله سبحانه وتعالى الصادق في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى كذلك - [00:10:00](#)

من ناحية ثالثة انه يؤتمن يؤتمن على المال في من الناس قد يأتي يقول لك فلان انا ائتمنك على هذا المال خذ هذا المال انت من هذا

المال وجود المال بيدك - [00:10:20](#)

فتنة وجود المال بيدك فتنة. النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في النسائي ان لكل امة فتنة وفتنة امة المال وفتنة امة المال طيب

ماذا يفعل في هذا المال - [00:10:33](#)

لا ينبغي ان يحفظه لوحده ينبغي ان يشهد عليه عدد من الناس اثنين ثلاثة اربعة هذا المال كذا ذهب كذا واتى كذا وخرج كذا حتى

تكون الذمة المالية للرجل ايش - [00:10:49](#)

نظيفة لا يأتي احد يشتت في هذه الذمة المالية ولا يظن انه يريد ان يعمل ذلك لاجل ايش؟ حظ نفسه اذا يا اخواني الكرام الامر في

هذا يحتاج الى نظر يقل له انه الانسان المسلم - [00:11:02](#)

الذي يريد ان يسلك طريق الحق وطريق الدعوة وطريق العلم عليه ان يحذر اشد الحذر من ان يدخل شيء من حظ الدنيا مع اساس

العلم والدعوة الى الله عز وجل - [00:11:16](#)

يحذر ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب. ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب. كونوا ربانيين الله سبحانه وتعالى

يقول انتم يا من تريدون ان تقوموا منصب التعليم ومنصب الدعوة الى الله كونوا ربانيين - [00:11:30](#)

ما معنى ربانيين ذكر بعض العلماء مثل ابن عباس قال حكماء فقهاء علماء وبعضهم قال الرباني هو الذي كما ذكره البخاري في

صحيحه الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره يعني ما بيحي ايش بعطي - [00:11:55](#)

كبار العلم او العلم الكبير العلم المتقدم ويترك الاسس العلمية الاسس الاشياء البسيطة التي ينبغي ان يعلم فيها الناس ماذا كانوا

يقولون؟ طعام الكبار سم الصغار طعام الكبار سم الصغار قد يكون - [00:12:19](#)

الصغير لما يأكل طعام الكبار اه لا يستطيع الصغير ان يتحمل هذا الطعام هذا من حيث الغذاء والقوت فكيف اذا كان ذلك من حيث

ايش من حيث قضايا لا ينبغي ان ان يبدأ بقضايا كبيرة وهو لم يتعلم المسائل فلذلك يربي الناس بصغار العلم قبل كباره - [00:12:37](#)

وقال بعضهم الرباني ياء صفة عظيمة جداً لازمة لكل معلم ان يكون متعلقاً بالله عز وجل. ان يربيه الله تبارك وتعالى قبل ان يعلم

غيرهم يعني يعرض كل العلم الذي لديه على ما عند الله سبحانه وتعالى ولذلك قال ولكن كونوا ربانيين - 00:12:57  
اذا منسوبين الى الرب ولذلك نحن عندنا الربانيون وعندنا الربيون عندنا الربانيون الي هم العلماء والربيون اتباعهم اتباع العلماء هؤلاء  
الذين يصنعون على ايدي العلماء كونوا ربانيين اذا منسوب الى ان يكون علمه متعلقا بالله عز وجل - 00:13:19  
ان يعلم الناس صغار العلم قبل كباره ان يكونوا حكماء فقهاء علماء وكذلك كونوا ربانيين انه لا يقول هذا القول الرابع. لا يقول قولاً الا  
وعليه دليل الا وعليه دليل - 00:13:53

يا اخواني نحن لا نأخذ علمنا من هوى وانما نأخذ علمنا من هدى فهذا كذلك ينبغي ان يكون عليه دليل. كونوا ربانيين والرباني كذلك  
النقطة الخامسة ضده ضد الشيطان اذا هو عدو للشيطان وعدو لكل اساليب الشياطين واساليب الغواة الذين يريدون ان يصرفوا  
الناس عن طريق الله سبحانه وتعالى عن طريق الرب تبارك وتعالى - 00:14:09

قول السادس او الشيء السادس المقصود في الربانيين الربانيين هو الذي يعلق دعوته بربه تبارك وتعالى. يعني دعوة التوحيد دائما  
على لسانه يعني اذا اراد ان يشرح في الفقه يعلق الناس بالله يتكلم عن الاخلاق - 00:14:35  
يعلق الناس بالله ما يجي بقول اخلاق هي والاساليب المعاصرة والحضارة والذوق والاتيكية العام ومش عارف ايش وخلينا نكون ما  
شاء الله علينا وكذا وما بتكلم في لا لا يتكلم عن الاساس - 00:14:53

الذي الله عز وجل سبحانه وتعالى ارسل به الانبياء والرسل عليهم الصلوات والسلام حتى في اسس الاخلاق فاذا كل شيء يعلق فيه  
دعوته الى بالله تبارك وتعالى بالله تبارك وتعالى - 00:15:06

ولذلك سبحان الله نجد ان النبي عليه الصلاة والسلام يعني كان صلى الله عليه وسلم ما في قضية من القضايا البسيطة الصغيرة التي  
في امور الدنيا الا ويعلق الناس بها في الله او في الآخرة - 00:15:24

مثلا نجد انه يقول انكم لتحقرون دقة ساقى ابن مسعود. والله ان لساقى ابن مسعود ها له ايش؟ كاجر جبل ضخم في الجنة او كما  
قال صلى الله عليه وسلم - 00:15:42

نجد ان النبي عليه الصلاة والسلام تأتيه مناديل لسعد اسف تأتيه مناديل فالناس ينظرون اليها انها من الحرير واشياء لطيفة وجميلة  
فيقول النبي عليه الصلاة والسلام لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذه المناديل - 00:15:59

يجد النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ آاه شاة اه ميتة ميتة اه اذنها مقطوعة من جدي اسك اي نعم. فالنبي صلى الله عليه  
وسلم ماذا يقول؟ ها يا اخواني شاركونا - 00:16:16

ماذا يقول هم جد اسك اتى النبي صلى الله عليه وسلم ووضعه امام الصحابة الكرام ومقطوع الاذنين وبين النبي صلى الله عليه  
وسلم هوان الدنيا عند الله كهوان هذا الجد الاسك في اعينكم - 00:16:33

علق شيء امور الدنيا بالله عز وجل بالآخرة كان النبي عليه الصلاة والسلام جالس في في المجلس او في المسجد فسمعوا وجبة سقطت  
فالنبي عليه الصلاة والسلام يخبر انه شيء يعني - 00:16:56

هدية كبيرة جدا في المدينة اتت الناس اه فزعت خافت. فالنبي عليه الصلاة والسلام يخبر ان هنالك صخور والعياذ بالله في جهنم  
تلقى من سبعين عاما اذا اه اذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلق الامور الدنيوية - 00:17:12

بالله بالدار الآخرة استغل الموقف تستغل بالاسلوب الاستهلاكي الليبرالي تستثمر هذا الموقف ديانة لله عز وجل تستثمر هذا الموقف  
ديانة لله عز وجل تجلس في مجلس لا يمكن ان تقوم من هذا المجلس الا عن ذكر - 00:17:32

حتى لا يكون حسرة ولا يكون ترة ولا يقوم الناس عن جيفة الحمار اذا يكون بهذه الطريقة يكون رباني هو يا اخواني الذي يحب احدا  
تجد ان ان حبه يجري في دماء عروقه - 00:17:53

وانه يجري على لسانه دائما. ها ايش بيقول لك خيالك في ذهني وذكرك في فمي ومثواك في قلبي فاين تغيب الذي يحب الله يذكر  
الله في كل حال في كل - 00:18:10

منطقة وفي كل امر يذكر الله او يذكر نفسه بالله بهذه الطريقة يكون الانسان رباني الربانية الربانية ومن مقاصد ومن اعظم الامور

المعنى السابع او الثامن في معاني الربانية ان يكون ان يكون العبد - 00:18:28

ان يكون العبد في كافة اعماله واحواله يرى كان الله الرب سبحانه وتعالى يراقبه في كافة الاحوال في كافة الاعمال ان الله يراقبه ولذلك وان الله يربيته. لذلك لما يقال لك من من هو الرب - 00:18:49

تقول الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمه وهو خالقي ليس لي خالق سواه وهو معبودي ليس لي معبود سواه. رباني اذا هما الله يربي عباده وحينما يربي هذي معنى الثامن او التاسع تزداد ايمانياته لانه التربية يجري منها نماء - 00:19:10

ويجي من التربية تكفير ويجري من التربية سخاء انت الان تربى ابنك ربي على مكارم الاخلاق تربيته على صدق الديانة تربيته على التوحيد تربيته على الاخلاق الطيبة تربيته على الاصل انه ايش ماذا يفعل؟ يزداد - 00:19:35

يزداد علمه يزداد نموه وتزداد اخلاقه كذلك الرباني في كل يوم يزداد طاعة يزداد عبادة يزداد ولاية يزداد صلاحا لذلك سبحانه الله يعني مما نقل ان ابا عبيد القاسم بن سلام رحمه الله - 00:19:49

آسف ان ابراهيم الحربي رحمه الله الذي قال عنه الامام احمد رحمه الله جبل الحفظ وجبل العلم ابراهيم الحربي صاحب كتاب غريب الحديث وكان من اوعية العلم ومن دهقنة العلم رحمة الله تعالى عليه - 00:20:07

كان يقول ما اتيت عند الامام ابي عبد الله ابن حنبل في يوم الا وارى غده خير من امسه. سبحانه الله غداه خير من امسه او يومه خير من امسه - 00:20:20

وغده خير من يومه او ان او ان كأنه يعني يرى كل يوم حال مختلف سبحانه الله لماذا لانه في الحقيقة رباني يربي نفسه يزيد ابن حزم الاندلسي رحمه الله - 00:20:32

هذا احد كبار علماء الاندلس وكان ابن حزم رحمه الله ممن تربى تربية ملوكية فاخرة جدا يعني كانت الزعفران تحت رجله وهو يمشي يعني الزعفران تحت رجله ما هو واحد يعني ابن حازم الاندلسي - 00:20:48

تربية تربية تربية سلاطين ابن حزم الاندلسي كان يقول كانت في اخلاق شديدة شديدة الثفور شديدة الالباء وفي العزم معروف رحمه الله انه سليل اللسان يعني كان احيانا لما يتكلم بعض الكلمات يعني كانوا يقولون احذر سيف الحجاج - 00:21:03

ولسان اه ابن حزم فانهما سيفان مقتبلان يعني سليل اللسان احيانا يشتد في الاقوال على بعض الآخرين. قال فكانت في حدة وكان فيا نزع في الاخلاق قال فعالت نفسي عالت نفسي على ذلك كثيرا - 00:21:21

حتى اعتدلت لدي كثير من هذه الامور وهذا ذكره رحمه الله في كتاب الله وسماه مداواة النفوس اذا يا اخواني الكرام الرباني هو الذي يربي نفسه يوما بعد يوم ما بكتفي ما يقول والله انا الحمد لله رب العالمين ترى احنا بفضل الله عز وجل صلينا الصلوات

الخمسة - 00:21:39

وصلينا الضحى وصلينا كذا آآ بدنا نشوف غيرنا غيرنا بسويش هاي الشغل احنا مضبوطين احنا ما شاء الله علينا احسن من غيرنا ها لا الرباني في هاي الامور يطمح الى الاعلى. يحلق هي بسموها الركض الى الله - 00:21:58

الركض الى الله ركضا الى الله بغير زاد الا التقى والبر والرشاد. والركض الى الله والسير الى الله يقوم على الشوق واللهف يعني انت تتلهف تتلهف الى ذلك تتنهف الى ذلك - 00:22:17

وتتلهف لملاقة الله اذا ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولذلك يقول الضحاك بن مزاحم رحمه الله احد كبار علماء التابعين بما كنتم تعلمون حق حق على كل عالم - 00:22:30

ان يكون فقيها لكتاب الله عز وجل وبما يدرسه كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب بما كنتم تدرسون. يعني كل مرة يا اخواني عنده كذلك ايش؟ فهم للقرآن الكريم وبما كنتم تدرسون. اذا اردت ان تكون - 00:22:52

يعلم القرآن قل رباني. ورباني يا اخواني هنا كذلك كانه الانسان كانه ينفى نفسه. يظهر نفسه يخلص نفسه من كل هذه الدناس والنقائص. حتى انه لما يبدأ يعلم يقول سبحانه الله الزكاوى والطهر حتى في علمه وفي تعليمه. بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين - 00:23:07

بابا أيأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون يعني الله عز وجل لا يأمرنا سبحانه وتعالى بان نتخذ الملائكة والنبیین اربابا. ما احد قال انه من اين اذا اردنا ان نوحده الله وان نعبد الله سبحانه وتعالى - [00:23:31](#)

من اين لنا ان نتخذ الملائكة والنبیین اربابا طبعا هذا فعله كثير من يعني الاصابع المندائية كثير من الناس عبدوا الملائكة كثير من الناس عبدوا عبدوا كذلك انبيائهم مثل ما حصل من آآ من قوم عيسى عليه الصلاة والسلام. اذا - [00:23:46](#)  
آآ اليهود آآ مع عزير اذا لا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبیین اربابا. اربابا. يعني الهة الله لا يأمركم بذلك طيب لماذا يقول الله ولا يأمركم ان تتخذوا ملائكة؟ يعني لماذا قال لماذا لم يقل ينهاكم - [00:24:09](#)

ينهاكم ان تتخذوا اوليس اوليس قوله وينهاكم ابغ من قوله ولا يأمركم من حيث الاساس؟ نعم بس احد علماء المالكية اسمه ابن عرفة قال ولا يأمركم ان تتخذوا ملائكة والنبیین اربابا لانهم ادعوا بان الله يأمرنا بان نتخذ الملائكة والنبیون اربابا - [00:24:29](#)  
ولذلك هم يا اخواني الكرام يقولون بان الله عز وجل الله عز وجل تحاشى ان كيف يأمر الملائكة بان يتخذوا الله الها من الها وانه يوحد سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك - [00:24:53](#)

يكون الامر بطريقة اخرى انه اعبدوا هذا النبي. لا يأمركم ان تتخذوا ملائكته والنبیین اربابا. أيأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون هل يأمركم الله عز وجل بالكفر؟ لذلك يا اخواني شوفوا هنا - [00:25:09](#)  
بالكفر بعد اذ انتم مسلمون اسم الكفر ترى هذا الاسم وهذا انا بقول بكل امانة وديانة يمكن هذا بعرفوه كبار السن خاصني الناس اللي عاشت قديما وجالت في عدة عدة دول - [00:25:22](#)

كلمة كفر كانت عند الناس هي الان مستبشعة لكن اقول مستبشعة من اي ناحية فلان كافر مم تجد ان الكلمة تدل على الاستبشاع والنفاق النفار والادبار والاعراض عن طريقة اهل الكفر والكفر - [00:25:37](#)  
رق دين كثير من الناس في هذا الوقت وقوي دين كثير من الناس في هذا الوقت رق كثير من الناس بهذا الوقت انما يتحدث عن عن الكافر يقول لك يا اخي الاخلاق اهم اشي والتعامل يا اخي ترى على فكرة موازينك مختلف عن موازين الله عز وجل - [00:25:57](#)  
يا اخي هذا قال ابن جدعان كان يصل الرحم ويقري الضيف ويعطي قال انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. ما قال لله رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين - [00:26:16](#)

الكافر الذي كفر بالله الذي اشرك بالله سبحانه وتعالى لا يمكن لا يمكن باي حال من الاحوال ان يوازي بالمسلم الله عز وجل يقول افنجل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ ام لكم كتاب فيه تجلسون؟ ان نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ان نجعل المتقين كالفجار - [00:26:29](#)  
مستحيل ان يكون كذلك لان الكافر يختلف حاله. كفر بالله جحد بالله اشرك مع الله. الحد بالله سب الله سب رسول الله حاشا لله ان يكون كذلك فكيف يمكن ان يكون لذلك كان عندهم استبشاع للكفر - [00:26:49](#)

حتى بعض العلماء كان يقول انني لا استطيع ان احكي قولة النصارى قل انني لا استطيع نقل ذلك عن سفيان الثوري رحمه الله تعالى انني لا استطيع ان احكي قولة النصارى. ونقل عن بعضهم انه كان كان لا يحب ان ينظر في وجه يهودي ولا - [00:27:07](#)  
نصراني قل انهم سبوا الله سبة لم يسبها احد من البشر يعني امر يا اخوان لماذا زكت انفسهم؟ ولماذا كانت لهم اصلا في النهاية الصولة؟ لانهم في الحقيقة كانوا مع ربهم سبحانه وتعالى وعرفوا حقيقة العدو. وعرفوا رب العالمين سبحانه وتعالى قال ان الكافرين - [00:27:24](#)

لكم عدوا مبينا أيأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون مستحيل يقارن بين الكفر وبين الاسلام اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:27:41](#)